[196] فقال له أبو الهيثم بن عتبه بن أبى لهب يا عم انتظرني حتى أجيئك فلم يأته فانطلق بستة من بنيه الفضل و عبد ا وعبيدا وقثم ومعبد و عبد الرحمن قال فأدخلهم النبي صلى ا عليه وسلم وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتى وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة (1) قال فما بقى في البيت مدرة (2) ولاباب إلا أمن. خرجه ابن السرى. وعن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى ا عليه وسلم في سفرة فقام يغتسل فقام العباس يستره فقال النبي صلى ا عليه وسلم اللهم استر العباس وولده من النار. وعن أبى هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم. خرجه ابن عبد الباقي. (ذكر أمره صلى ا عليه وسلم بسؤال العافية) عن العباس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم يا عم رسول ا سل ا العفو والمعافاة في الدنيا والآخرة. أخرجه البغوي في معجمه. (ذكر حثه صلى ا عليه وسلم على صلاة التسبيح) عن أبى رافع قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم للعباس يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك قال بلى يا رسول ا قال يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل ا أكبر والحمد وسبحان ا خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهى ثلثمائة تسبيحة في أربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها ا لك قال يا رسول ا ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم قال ان لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في كل جمعة فان لم تستطع أن تقولها في كل جمعة فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في كل سنة. خرجه الترمذي وأبو داود.

_____

(1) الشملة: كساء يتغطى به ويتلفف فيه. (2) المدر الطين المتماسك.